# إتجاه الزراع نحو العودة إلى نظام الدورة الزراعية ببعض قرى مركز أشمون بمحافظة المنوفية

أ.د/ محمد يحيى حامد أ.د/ الخولى سالم الخولى
د/ هانى محمود عبدالهادى م/ حمدى أحمد محمد الحلوانى
قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى– كلية الزراعة بالقاهرة– جامعة الأزهر

**المستخلص**

استهدف البحث تحديد درجة معرفة الزراع المبحوثين بنظام الدورة الزراعية، ودرجة شعورهم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية، ودرجة قبولهم للعودة لنظام الدورة الزراعية، وإتجاههم نحوها إجمالاً، وتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للزراع المبحوثين وبين إتجاههم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية، والتعرف على المعوقات التى قد تمنع قبول الزراع المبحوثين للعودة إلى نظام الدورة الزراعية ومقترحاتهم للتغلب عليها.

وقد أجرى البحث على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوثاً من الزراع بثلاث قرى بمركز أشمون بمحافظة المنوفية، وجمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للباحث مع الزراع المبحوثين خلال شهرى نوفمبر وديسمبر عام ٢٠١٦م، وتم تفريغها وتبويبها، ومعالجتها كمياً، كما تم تحليلها إحصائياً باستخدام جداول الحصر العددى، والتكرارات، والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، ومعامل الإرتباط البسيط، واختبار مربع كاى.

**وجاءت النتائج على النحو التالى:**

- أن ما يزيد على نصف الزراع المبحوثين (٥٤,٢%) مستوى معرفتهم بنظام الدورة الزراعية مرتفع، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (٧٢,٧%) كان مستوى شعورهم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية مرتفع، فى حين اتضح أن ثلثى الزراع المبحوثين (٦٦,٥%) مستوى قبولهم لتنفيذ نظام الدورة الزراعية مرتفعاً، وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٣,٧%) مستوى إتجاههم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية إجمالاً مرتفع.
- يتأثر إتجاه الزراع نحو العودة إلى نظام الدورة الزراعية بالمتغيرات المستقلة التالية المبحوثين: السن، وعدد أفراد الأسرة، والعضوية فى المنظمات الإجتماعية، والمستوى التعليمى، والمهنة الأساسية.
- أهم المعوقات التى تمنع الزراع المبحوثين من العودة إلى نظام الدورة الزراعية هى: ضعف المستوى المعرفى لمعظم الزراع بمميزات الدورة الزراعية، وصعوبة تنسيق الزراع مع جيرانهم لتوحيد موعد الزراعة، وصغر حجم الحيازة الزراعية، وعدم إمكانية زراعة محاصيل أخرى لازمة للأسرة أو لتغذية المواشى، وعدم كفاية عدد الزراع المطلوبين لتكوين المجموعة اللازمة لتنفيذ الدورة الزراعية، وضعف الثقة بين الزراع.
- أهم مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تمنعهم من العودة إلى نظام الدورة الزراعية هى: تعريف الزراع بمميزات الدورة الزراعية، وتبادل الخبرات مع الجيران، والتعرف على وجهة نظر المزارعين فى الطريقة التى يجب اتباعها عند التطبيق، وتنشط دور جهاز الإرشاد الزراعى بمد الزراع بالمعلومات عن الدورة الزراعية، وضع خطة زمنية معينة لتنفيذ كافة العمليات الزراعية فى مواعيدها المناسبة، وزيادة فعالية الجمعيات التعاونية الزراعية فى تطبيق نظام الدورة الزراعية، والإستعانة بالقيادات المحلية لإقناع الزراع بالعودة لنظام الدورة.

**مقدمة البحث:**

يمثل القطاع الزراعي في مصر مكوناً أساسياً في الدخل القومي حيث يساهم الإنتاج الزراعي بنحو٢٠٣,٨٢مليار جنيه من الناتج الإجمالي. البالغ نحو ١٦٧٧,٣٥مليار جنيه بنسبة بلغت نحو١٢,١٥% كما يلعب القطاع الزراعي دوراً حيوياً ومستمراً في الإقتصاد القومي المصري لأنه مصدر لتوفير الغذاء والكساء للسكان، بالإضافة إلي توفير المواد الخام اللازمة لقطاعات الإقتصاد

الأخري كالصناعة، هذا بالإضافة إلي أنه يستوعب نسبة كبيرة من الأيدي العاملة، ومجالاً لجذب الإستثمارات والعملات الأجنبية. "الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء" (٢٠١٥ :٣)

وعلي الرغم من هذه الأهمية لقطاع الزراعة في مصر إلا أنه يواجه بالعديد من المشكلات التي تعوق حركة التنمية الزراعية في مصر. والتي من أهمها المشكلات الإقتصادية كإرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وانخفاض أسعار المحاصيل، وصعوبة استخدام الميكنة الزراعية الحديثة، فعندما تكون المزرعة أقل من حجمها الأمثل يؤدي ذلك إلي ارتفاع تكلفة الوحدة المستثمرة اقتصادياً نتيجة وجود فقد في الموارد الزراعية، وكذلك المشكلات الإجتماعية والتي تتمثل في: حدوث خلافات بين الجيران علي الحدود، ومصادر الري، وضعف التعاون بين الزراع، بالإضافة إلي المشكلات الأسرية التي تحدث نتيجة عدم استيعاب العمل المزرعي للأيدي العاملة بالأسرة مما يسبب تحول كثير من الأيدي العاملة إلي قطاعات أخري غير زراعية وهو ما يسبب ضغطاً علي هذه القطاعات، كما يؤثر علي شبكة العلاقات الإجتماعية بينهم، إضافة إلي انخفاض الدخل وما يترتب عليه من انخفاض مستوي معيشة الأسرة. "الشاذلى" (٢٠١٠ : ١)

وتتسم معظم الحيازات علي مستوي الجمهورية بصفة عامة، وعلي مستوي محافظة المنوفية بإعتبارها محافظة الدراسة بصفة خاصة بصغر حجمها وأنها مفتته إلي أكثر من قطعة ، حيث بلغ عدد الحيازات علي مستوي الجمهورية في تعداد عام ٢٠٠٠م ٤,٥٤١,٨٨٤حائز، ثم ازدادت عدد الحيازات لتصل في تعداد عام٢٠١٠م ٥,٤٠٤,٣٩٥ حائز، أما بالنسبة لمحافظة المنوفية كمجالاً جغرافياً للدراسة فبلغ عدد الحيازات بها في في عام٢٠٠٠م ٢٨٤,٣٣٤حائز، ثم أخذت في الزيادة حتي بلغت في تعداد عام ٢٠١٠م ٣٤٧,٩٤٧ حائز بزيادة تقدر بـــــ٦٣,٦١٣ حائز "وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي"(٢٠١٠ : ١).

وتعد الدورة الزراعية أحد أشكال التجميع الزراعى والتى الغيت فى عام ١٩٩٣م عقب صدور قانون تحرير التجارة العالمية( بوابة الفجر:٢٠١٣- شبكة اللإنترنت)، نتيجة العجز الدائم فى الموازنة العامة للدولة، وقصور العرض الكلى لمواجهة الطلب الكلى، وانتشار الإختلالات الهيكلية الناتجة عن تخلف بعض القطاعات الإنتاجية، وضعف مشاركة القطاع الخاص فى الإستثمار الزراعى، بالإضافة إلى الإعتماد الكامل على الدولة فى توفير مستلزمات الإنتاج وزيادة العبء عليها، مما استوجب إلغاء نظام الدورة الزراعية " الخولى"(٢٠٠١: ص ص: ١٠،٩) والتى كانت تعمل على ترتيب الحاصلات الزراعية إثر بعضها البعض فى حوض معين من المساحة المزروعة بنظام معين، بهدف التمكين من تنفيذ برامج الإنتاج الزراعى وزيادة الإنتاج، وتحسين خصوبة التربة، والإستخدام الأمثل للتربة، وتوفير أفضل الظروف لاستخدام الميكنة الحديثة فى الزراعة، كما تعمل على انتظام العمل المزرعى على مدار السنة، وتبسيط العمل فى المزرعة، كما تقلل من تعرض المزارع للخسارة، بالإضافة إلى أنها تعمل على ارتباط الزراعة بخطة الدولة بفروعها المختلفة حيث تتوزع فى الدورات الزراعية بأنواعها المختلفة ثنائية كانت أو ثلاثية، حقلية أو علفية، خاصة أو مختلطة" سيدهم وحبيب"(٢٠١٤:ص ص: ٣٥،٣١)

ولعل محدودية الأرض الزراعية التي لا تواكب الزيادة السكانية، فضلاً عن نظام المواريث المعمول به، بالإضافة إلي ما تمثله الأراضي من أهمية خاصة في الثقافة المصرية فإن الإتجاه العام يشير إلي المزيد من التفتت ومزيد من الإنخفاض في حجم الحيازات الزراعية، وزيادة عددها علي امتداد القرنين الماضيين، ولهذا تعالت الأصوات فى السنوات الأخيرة للعودة لنظام الدورة الزراعية بعد أن ثبت إلغاؤها فشلاً ذريعاً وتدهورت الأرض الزراعية وانخفضت إنتاجيتها، وهذا مادعا إلي القيام بهذه الدراسة لمعرفة مدي قبول مزارعى مركز أشمون بمحافظة المنوفية للعودة إلى نظام الدورة الزراعية، وذلك من خلال معرفتهم بنظام الدورة الزراعية، وشعورهم نحوها والممارسة الفعلية لها بغرض الإنتاج الجماعي وزيادة الإنتاجيه للفدان، وكذلك سهولة القيام بالعمليات الزراعية من ري، ومكافحة الآفات الزراعية، وتطبيق الدورة الزراعية، وتلافي الأثار السلبية لزراعة

المحاصيل المختلفة بجوار بعضها البعض، وتيسير تقديم الخدمات الزراعية، وكذلك الحصول علي بيانات دقيقة.

**مشكلة البحث:**

تعتبر الأرض الزراعية أحد أهم عناصر الإنتاج الزراعى ومع التزايد السكانى السريع دون أن يقابله زيادة فى الأرض الزراعية، والتفتت الحيازى بفعل الميراث تناقص نصيب الفرد من الأرض الزراعية إلى ٠,١ من الفدان فى بداية القرن الواحد والعشرون بعد أن كان٠,٥ من الفدان فى بداية القرن العشرين، هذا على مستوى الجمهورية، أما على مستوى محافظة المنوفية بإعتبارها محافظة الدراسة والتى تتميز بدرجة أكبر بصغر حجم الحيازات الزراعية بها وهومايتضح فى زيادة عدد الحائزين خلال الفترة بين التعدادين ٢٠٠٠- ٢٠١٠م بزيادة تقدر ٦٣٦١٣ حائز، حيث أن التفتت الحيازى المستمر وما يترتب عليه من ضألة حجم الحيازات الزراعية يعد عائقاً نحو مواكبة التطورات المتلاحقة فى القطاع الزراعى من حيث إستخدام الميكنة الزراعية، والنظم المتطورة فى الرى، وباقى العمليات الزراعية ويكون من الصعب تحقق عوائد السعة وموفورات الحجم كلما تضاءلت مساحة الحيازات الزراعية.

وعلى هذا أصبح العودة الى نظام الدورة الزراعية أحد المداخل لتغلب على قزمية الحيازات الزراعية من خلال زراعة الحوض بمحصول واحد بما ييسر من إجراء جميع العمليات الزراعية وإستخدام الآلات الحديثة وبالتالى خفض تكاليف الإنتاج وزيادة الربح منه، فهل يقبل الزراع بالعودة الى نظام الدورة الزراعية وما مدى تقبلهم للنظام وإتجاهم نحوه ؟ هذا ما سوف تسعى الدراسة إلى التعرف عليه من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ماهى درجة معرفة الزراع المبحوثين بنظام الدورة الزراعية ؟
- ماهى درجة شعورهم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية والاشتراك فيه ؟
- ما هى درجة قبولهم لتطبيق نظام الدورة الزراعية؟
- ما هو إتجاه الزراع المبحوثين نحو العودة لنظام الدورة الزراعية ؟
- ماهى المعوقات المتوقع أن تمنع الزراع المبحوثين من العودة لنظام الدورة الزراعية من وجهة نظرهم؟ وماهى مقترحاتهم للتغلب عليها ؟

**أهداف البحث:**

في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه فيما يلي:

١- تحديد درجة معرفة الزراع المبحوثين بنظام الدورة الزراعية بمنطقة البحث.
٢- تحديد درجة شعور الزراع المبحوثين نحو العودة لنظام الدورة الزراعية .
٣- تحدد درجة قبول الزراع المبحوثين للعودة إلى نظام الدورة الزراعية.
٤- التعرف على إتجاه الزراع المبحوثين نحو العودة لنظام الدورة الزراعية.
٥- تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للزراع المبحوثين وبين إتجاههم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية.
٦- التعرف على المعوقات التى قد تمنع الزراع المبحوثين من العودة الى نظام الدورة الزراعية.
٧- التعرف على مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب علي المعوقات التى قد تمنعهم من العودة الى الدورة الزراعية.

**الفرض البحثي:**

لتحقيق هدف البحث الخامس تم صياغة الفرض البحثى التالى:

" توجد علاقة معنوية بين إتجاه الزراع المبحوثين نحو العودة لنظام الدورة الزراعية وبين متغيراتهم الشخصية المدروسة وهى: السن، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الزواجية، والمستوى التعليمى، والعضوية فى المنظمات الريفية، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والمهنة الأساسية".

ولإختبار صحة هذا الفرض تم وضعه فى صورته الصفرية التى تنص على " لا توجد علاقة معنوية بين إتجاه الزراع المبحوثين نحو العودة لنظام الدورة الزراعية وبين متغيراتهم الشخصية المدروسة السابقة"

**الطريقة البحثية:**

تم اختيار ريف مركز أشمون بمحافظة المنوفية لإجراء هذه الدراسة باعتباره من أكبر االمراكز التى تُعانى من قزمية الحيازات الزراعية وتفتتها، وتحتوى شاملة البحث على جميع الزراع الحائزين بقرى مركز أشمون والبالغ عددهم ٦٧,٧٦٨ حائزاً، ولتحديد عينة البحث تم الإستعانة بجدول "كريجسى ومورجان Krejcie & Morgan" (٧٩:١٩٧٠:٦٠٨) وذلك من خلال مقارنة الشاملة بالعينة الممثلة لها فى الجدول فتبين أنها ٤٠٠ مبحوثاً، وتم تقسيم الجمعيات إلى ثلاث مستويات وفقاً لعدد الحائزين بها هى: جمعيات عدد الحائزين بها كبير، و جمعيات عدد الحائزين بها متوسط، و جمعيات عدد الحائزين بها قليل، كما تم اختيار قرية عشوائياً من كل مستوى، وتم توزيع عينة البحث على الثلاث قرى وفقاً لعدد الحائزين بها كما يلى: قرية جريس من الفئة المرتفعة (٢١٨ مبحوثاً)، وقرية مؤنسة من الفئة المتوسطة (١٠٥ مبحوثاً)، وقرية رملة الأنجب من الفئة المنخفضة (٧٧ مبحوثاً).

وقد جمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع الزراع المبحوثين، وقد تضمنت استمارة استبيان الإستبيان البيانات التالية:

١- **بيانات عن خصائص الزراع المبحوثين من حيث:** السن، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الزواجية، والمستوى التعليمى، والعضوية فى المنظمات الريفية، ومساحة الحيازة الزراعية، و الحيازة الحيوانية، والمهنة الأساسية.

٢- **بيانات تتضمن تحديد درجة اتجاه الزراع المبحوثين نحوالعودة لنظام الدورة الزراعية من خلال التالى :**

أ. **معرفة الزراع المبحوثين بنظام الدورة الزراعية،** وتم قياسه من خلال ١٥ عبارة تعكس الجانب المعرفى لنظام الدورة الزراعية من حيث: يساعد نظام الدورة الزراعية فى التغلب على صغر الحيازات الزراعية لدى الزراع، ويسهل من عمليات حرث وخدمة الآرض بالآلات والميكنة الحديثة، والتقليل من تكاليف خدمة الآرض، والتقيلل من تكاليف مكافحة الأفات ومقاومتها، ويساعد على ترشيد مياه الرى، ويساعد على تنظيم وقت المرشد الزراعى، والدورة الزراعية هى زراعة الحوض كله بمحصول واحد، و يساعد على اكتساب وتبادل الخبرات الزراعية بين الزراع، وضعف إنتاج الأرض عند عدم تطبيق نظام الدورة الزراعية، وايراحه الأرض من زراعة المحصول سنتين على الأقل، و كثرة المشاكل بين الناس لما من الغو الدورة الزراعية، و أن الحكومة قدارتكبت خطأ بألغاء نظام الدورة الزراعية، و حيرة الفلاحين بقوا مش عارفين يزرعوا أرضهم بأى محصول .

ب. **شعور الزراع المبحوثين نحو العودة لنظام الدورة الزراعية،** وتم قياسه من خلال ١٥ عبارة تعكس الجانب الشعورى للزراع.

جـ. **قبول الزراع المبحوثين لتنفيذ نظام الدورة الزراعية،** وتم قياسها من خلال ١٥ عبارة تعكس الجانب التنفيذى لقبول الزراع المبحوثين لتنفيذ نظام الدورة الزراعية، وتم قياس الأبعاد الثلاثة على مقياس مكون من ثلاث فئات هى: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات الايجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن إجمالى درجة المبحوثين من كل جانب من الجوانب الثلاثة السابقة، وكذلك درجة إتجاهم إجمالاً نحو العودة لنظام الدورة الزراعية.

٣- **بيانات عن المعوقات التى قد تمنع الزراع المبحوثين من العودة الى نظام الدورة الزراعية:** وتم قياسها بوضع قائمة بالمعوقات واستقصاء رأى الزراع المبحوثين عن وجودها من عدمة واستخدم التكرار والنسب المئوية لاستجابات الزراع المبحوثين عن كل معوق من المعوقات وتم ترتتبيها وفقاً لعدد الاستجابات عن كل معوق.

٤- **بيانات عن مقترحات الزراع المبحوثين للعودة الى نظام الدورة الزراعية:** وتم قياسها بوضع قائمة بالمقترحات التى يمكن من خلالها التغلب على المعوقات التى تعوق **الزراع** المبحوثين للعودة الى

نظام الدورة الزراعية، وتم استقصاء رأى الزراع المبحوثين فى هذه المقترحات، واستخدم التكرار والنسب المئوية لا ستجابات هؤلاء الزراع المبحوثين عن كل مقترح من هذه المقترحات وتم ترتتبيها وفقاً لعدد الاستجابات عن كل مقترح.

وبعد الوصول باستمارة الإستبيان إلى شكلها النهائى تم عمل اختبار مبدئى على (٣٠) مبحوثا من الزراع المبحوثين خارج عينة الدراسة من ثلاث قرى : سمادون، وشطانوف، وشعشاع بواقع ١٠ استمارات بكل قرية، وفى ضوء هذا الاختبار المبدئى تم تعديل صياغة بعض العبارات لتناسب فهم الزراع المبحوثين وتحقق أهداف البحث، وبعدها تم جمع بيانات البحث خلال شهرى نوفمبر وديسمبر٢٠١٦ م.

وبعد إتمام جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها، ثم إدخالها فى الحاسب الالى لتحليلها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الإجتماعية (spss) ، هذا وقد تم عرض وتحليل البيانات بالتكرارات والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، واختبار مربع كاى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون.

**النتائج ومناقشتها:**

**أولاً: اتجاه الزراع نحو العودة إلى نظام الدورة الزراعية:**

**١- الجانب المعرفى:**

أظهرت النتائج (جدول١) أن استجابات الزراع المبحوثين على عبارات قياس المعرفة تراوحت بين حد أعلى: ٢,٨٤ درجة وذلك على عبارة "يساعد نظام الدورة الزراعية على تقليل تكاليف مكافحة الأفات ومقاومتها"، وحد أدنى: ٢,٢٨ درجة على عبارة"الدورة الزراعية هى زراعة الحوض كله بمحصول واحد"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى معرفة الزراع المبحوثين بنظام الدورة الزراعية ٢,٥٦ درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعنى إرتفاع درجة معرفة الزراع المبحوثين بنظام الدورة الزراعية.

**جدول(١): الدرجة المتوسطة لاستجابات الزراع المبحوثين عن معرفتهم بنظام الدورة الزراعية.**

| م | العبارة | درجة المعرفة | | | | | | الدرجة المتوسطة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | سيان | | غير موافق | | | |
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | | |
| ١ | يساعد فى التغلب على صغر الحيازات الزراعية لدى الزراع. | ٢٣٤ | ٥٨,٥ | ١٢٠ | ٣٠ | ٤٦ | ١١,٥ | ٢,٤٧ | ٨ |
| ٢ | يسهل من عمليات حرث وخدمة الأرض بالآلات والميكنة الحديثة. | ٣٣٣ | ٨٣,٢ | ٦٣ | ١٥,٨ | ٤ | ١ | ٢,٨٢ | ٢ |
| ٣ | يقلل من تكاليف خدمة الأرض. | ٣٣٧ | ٨٤,٢ | ٥٥ | ١٣,٨ | ٨ | ٢ | ٢,٨٢ | ٢م |
| ٤ | يقلل من تكاليف مكافحة الأفات ومقاومتها. | ٣٤٠ | ٨٥ | ٥٦ | ١٤ | ٤ | ١ | ٢,٨٤ | ١ |
| ٥ | يساعد على ترشيد مياه الرى. | ٣٠٠ | ٧٤,٩ | ٩٧ | ٢٤,٣ | ٣ | ٠,٨ | ٢,٧٤ | ٣ |
| ٦ | يساعد على تنظيم وقت المرشد الزراعى . | ٢٩٢ | ٧٣ | ٩٤ | ٢٣,٥ | ١٤ | ٣,٥ | ٢,٧٠ | ٤ |
| ٧ | الدورة الزراعية هى زراعة الحوض كله بمحصول واحد. | ٢٠٥ | ٥١,٢ | ١٠٢ | ٢٥,٥ | ٩٣ | ٢٣,٣ | ٢,٢٨ | ١٤ |
| ٨ | يساعد على اكتساب وتبادل الخبرات الزراعية بين الزراع. | ٢٧٦ | ٦٩ | ١١٥ | ٢٨,٧ | ٩ | ٢,٣ | ٢,٦٧ | ٥ |
| ٩ | ضعف إنتاج الأرض عند عدم تنفيذ الدورة الزراعية. | ٢٤٥ | ٦١,٢ | ١١٦ | ٢٩ | ٣٩ | ٩,٨ | ٢,٥٢ | ٦ |
| ١٠ | ضرورى الارض تريح من زراعة المحصول سنتين على الاقل . | ٢٣٣ | ٥٨,٢ | ١١٩ | ٢٩,٨ | ٤٨ | ١٢ | ٢,٤٦ | ٩ |
| ١١ | المشاكل بين الزراع كثرت لما الغو الدورة الزراعية . | ٢٤٤ | ٦١ | ١٠٤ | ٢٦ | ٥٢ | ١٣ | ٢,٤٨ | ٧ |
| ١٢ | اكبر غلطة عملتها الحكومة انها لغت الدورة الزراعية. | ٢٠٤ | ٥١ | ١٣١ | ٣٢,٧ | ٦٥ | ١٦,٣ | ٢,٣٥ | ١٣ |
| ١٣ | المساحات الزراعية الصغيرة ما ينفعشى فيها الا الدورة الزراعية. | ٢١٦ | ٥٤ | ١٣٠ | ٣٢,٥ | ٥٤ | ١٣,٥ | ٢,٤١ | ١٠ |
| ١٤ | الفلاحين بقوا فى حيرة مش عارفين يزرعوا أرضهم إيه دلوقت. | ٢٠٢ | ٥٠,٥ | ١٥٥ | ٣٨,٧ | ٤٣ | ١٠,٨ | ٢,٤٠ | ١١ |
| ١٥ | الارض حالتها اتحسنت لما اتلغت الدورة الزراعية . | ٢٢٩ | ٥٧,٣ | ٩٥ | ٢٣,٧ | ٧٦ | ١٩ | ٢,٣٨ | ١٢ |
| | **المتوسط العام الإجمالى** | | | | | | | **٢.٥٦** | |

وبتوزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بنظام الدورة الزراعية إجمالاً الى ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول (٢) أن ما يزيد على نصف الزراع المبحوثين(٥٤,٢%) مستوى معرفتهم بنظام الدورة الزراعبة مرتفع، وأن(٣٧,٣%) منهم مستوى معرفتهم متوسط، وأن أقل نسبة

منهم (٨,٥%) مستوى معرفتهم بنظام الدورة الزراعية منخفض. ويتضح مما سبق أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين (٩١,٥%) مستوى معرفتهم بنظام الدورة الزراعية ما بين المتوسط والمرتفع، مما يشير إلى سهولة تطبيق نظام الدورة الزراعية متى توفرت لهم المعلومات والامكانيات لذلك.

**جدول(٢): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستوى استجاباتهم على الجانب المعرفى، والشعورى، والتنفيذى، وإتجاههم إجمالاً نحو العودة إلى نظام الدورة الزراعية.**

| مستوى / مكونات الاتجاه | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| المعرفى | ٣٤ | ٨,٥ | ١٤٩ | ٣٧,٣ | ٢١٧ | ٥٤,٢ | ٤٠٠ | ١٠٠ |
| الشعورى | ١٣ | ٣,٣ | ٩٦ | ٢٤ | ٢٩١ | ٧٢,٧ | ٤٠٠ | ١٠٠ |
| التنفيذى | ١١ | ٢,٨ | ١٢٣ | ٣٠,٧ | ٢٦٦ | ٦٦,٥ | ٤٠٠ | ١٠٠ |
| الاتجاه إجمالاً | ٢٥ | ٦,٣ | ١٢٠ | ٣٠ | ٢٥٥ | ٦٣,٧ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

**٢- الجانب الشعورى:**

أظهرت النتائج ( جدول٣) أن استجابات الزراع المبحوثين على عبارات قياس المكون الشعورى تراوحت بين حد أعلى: ٢,٨٠ درجة على عبارة "أحب أشارك جيرانى فى مكافحة الأفات"، وحد أدنى ٢,٠٩ درجة لعبارة "أفضل ضم أرضى مع أرض جيرانيى وزراعتها بمحصول واحد"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى شعور الزراع المبحوثين بنظام الدورة الزراعية ٢,٥٣ درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعنى إرتفاع درجة شعور الزراع المبحوثين بنظام الدورة الزراعية.

**جدول (٣): الدرجة المتوسطة لاستجابات الزراع المبحوثين عن شعورهم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية.**

| م | العبارة | درجة الشعور | | | | | | الدرجة المتوسطة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | سيان | | غير موافق | | | |
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | | |
| ١ | أرحب بالتعاون مع جيرانى فى اتباع نظام الدورة الزراعية. | ٣٠٩ | ٧٧,٣ | ٦٠ | ١٥ | ٣١ | ٧,٧ | ٢,٧٠ | ٣ |
| ٢ | أفضل ضم أرضى مع أرض جيرانى وزراعتها بمحصول واحد. | ١٨٢ | ٤٥,٥ | ٧٢ | ١٨ | ١٤٦ | ٣٦,٥ | ٢,٠٩ | ١٢ |
| ٣ | أشعر بالراحة مع جيرانى لما نخدم أرضينا فى وقت واحد. | ٣٠٣ | ٧٥,٧ | ٧٥ | ١٨,٨ | ٢٢ | ٥,٥ | ٢,٧٠ | ٣م |
| ٤ | أفضل أن أقوم بخدمة أرضى مع جيراني في نفس الوقت. | ٣٠٦ | ٧٦,٥ | ٧٦ | ١٩ | ١٨ | ٤,٥ | ٢,٧٢ | ٢ |
| ٥ | أحب أشارك جيرانى فى مكافحة الأفات . | ٣٢٩ | ٨٢,٢ | ٦٠ | ١٥ | ١١ | ٢,٨ | ٢,٨٠ | ١ |
| ٦ | أفضل مشاركة جيرانى فى رى الأرض فى وقت واحد. | ٣١١ | ٧٧,٧ | ٦٥ | ١٦,٣ | ٢٤ | ٦ | ٢,٧٢ | ٢م |
| ٧ | أشعر بأن المشاكل كثرت مع الجيران بسبب الرى والمكافحة لما الغيت الدورة. | ٢٥٢ | ٦٣ | ١٠٢ | ٢٥,٥ | ٤٦ | ١١,٥ | ٢,٥٢ | ٦ |
| ٨ | أفضل مشاركة جيرانى فى زراعة نفس المحصول. | ٢٨٢ | ٧٠,٥ | ٩٠ | ٢٢,٥ | ٢٨ | ٧ | ٢,٦٤ | ٥ |
| ٩ | أحب استفيد من خبرات جيرانى وأتعلم كل جديد فى الزراعة. | ٢٧٣ | ٦٨,٢ | ١١٥ | ٢٨,٨ | ١٢ | ٣ | ٢,٦٥ | ٤ |
| ١٠ | لا أفضل أن كل مزارع يزرع المحصول اللى هو عاوزه. | ٢٢٩ | ٥٧,٣ | ١٠٣ | ٢٥,٨ | ٦٨ | ١٧,٠ | ٢,٤٠ | ٩ |
| ١١ | أرى أن الأرض ضعفت خصوبتها لما بطلنا نزرع فى الدورة. | ٢٣٧ | ٥٩,٢ | ١٢٧ | ٣١,٨ | ١٤ | ٩ | ٢,٤٥ | ٨ |
| ١٢ | أشعر أن الاصابة بالافات كثرت من ساعة ما ألغوا الدورة الزراعية. | ٢٧٤ | ٦٨,٥ | ١١٢ | ٢٨ | ١٤ | ٣,٥ | ٢,٦٥ | ٤م |
| ١٣ | أشعر أن الميه قلت فى الترع من يوم ما ألغوا الدورة الزراعية. | ٢٣٠ | ٥٧,٥ | ١٣٢ | ٣٣ | ٣٨ | ٩,٥ | ٢,٤٨ | ٧ |
| ١٤ | أعتقد أن أكبر غلطة عملتها الحكومة أنها لغت الدورة الزراعية. | ١٩١ | ٤٧,٧ | ١٤٨ | ٣٧ | ٦١ | ١٥,٣ | ٢,٣٣ | ١٠ |
| ١٥ | أشعر أن اتباع الدورة الزراعية يزيد من تحكم الآخرين فى أرضى. | ١٩٦ | ٤٩ | ٦٠ | ١٥ | ١٤٤ | ٣٦ | ٢,١٣ | ١١ |
| | المتوسط العام الإجمالى | | | | | | | ٢.٥٣ | |

وبتوزيع الزراع المبحوثين وفقاً للدرجة الاجمالية لاستجاباتهم على عبارات بنود المكون الشعورى والخاص بالعودة لنظام الدورة الزراعية تبين من النتائج جدول رقم (٢) أن٧٢,٧% من الزراع المبحوثين مستوى شعورهم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية مرتفع، و أن (٢٤ %) منهم مستوى شعورهم متوسط، وأن (٣,٣%) مستوى شعورهم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية منخفض.

ويتضح من هذه النتائج أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (٧٢,٧%) مستوى شعورهم نحو نظام الدورة الزراعية مرتفع، مما يعتبر مؤشر إيجابى لإستعدادهم ورغبتهم فى العودة إلى نظام الدورة الزراعية مما يؤثر بالإيجاب على النظام المزرعى السائد من خلال التغلب على المشكلات التى تواجههم.

**٣- الجانب التنفيذى:**

أظهرت النتائج (جدول٤) أن استجابات الزراع المبحوثين على عبارات بنود الجانب التنفيذى للعودة لنظام الدورة الزراعية: تراوحت بين ٢,٧٦ درجة كحد أعلى وذلك على عبارة "أشارك جيرانى فى رى أرضينا فى وقت واحد"، و ٢,٠٩ درجة كحد أدنى على عبارة "أوفق على ضم أرضى لأرض جيرانى ونزرعها محصول واحد"، كما بلغ المتوسط العام الإجمالى تنفيذ الزراع المبحوثين بنظام الدورة الزراعية ٢,٥ درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعنى إرتفاع درجة قبول الزراع المبحوثين لتنفيذ نظام الدورة الزراعية.

**جدول (٤):الدرجة المتوسطة لاستجابات الزراع المبحوثين عن قبولهم لتنفيذ نظام الدورة الزراعية**

| م | العبارة | درجة القبول | | | | | | الدرجة المتوسطة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | سيان | | غير موافق | | | |
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | | |
| ١ | مستعد التزم بنظام الدورة الزراعية لو الحكومه رجعتها. | ٣٠٣ | ٧٥,٨ | ٥١ | ١٢,٧ | ٤٦ | ١١,٥ | ٢,٦٤ | ٥ |
| ٢ | أوفق على ضم أرضى لأرض جيرانى ونزرعها محصول واحد. | ١٨٢ | ٤٥,٥ | ٧١ | ١٧,٧ | ١٤٧ | ٣٦,٨ | ٢,٠٩ | ١٣ |
| ٣ | مستعد أشترك مع جيرانى فى تأجير الآلات لخدمة الأرض. | ٣٠٥ | ٧٦,٢ | ٧٩ | ١٩,٨ | ١٦ | ٤ | ٢,٧٢ | ٣ |
| ٤ | أشارك جيرانى فى مكافحة الأفات لما ترجع الدورة الزراعية. | ٣١١ | ٧٧,٧ | ٧٣ | ١٨,٣ | ١٦ | ٤ | ٢,٧٤ | ٢ |
| ٥ | أشارك جيرانى فى رى أرضينا فى وقت واحد. | ٣١٤ | ٧٨,٥ | ٧٥ | ١٨,٧ | ١١ | ٢,٨ | ٢,٧٦ | ١ |
| ٦ | أرفض أن كل واحد يقوم بمكافحة أفاته فى أرضه لوحده. | ٢٥٢ | ٦٣ | ٨٦ | ٢١,٥ | ٦٢ | ١٥,٥ | ٢,٤٨ | ٨ |
| ٧ | أحرص على زراعة نفس المحصول اللى جيرانى زرعاه. | ٢٩٦ | ٧٤ | ٦٣ | ١٥,٧ | ٤١ | ١٠,٣ | ٢,٦٤ | ٥م |
| ٨ | أرحب بالعودة لنظام الدورة الزراعية. | ٢٨٢ | ٧٠,٥ | ٧٠ | ١٧,٥ | ٤٨ | ١٢ | ٢,٥٩ | ٦ |
| ٩ | أقبل ان الأرض تريح من زراعة المحصول سنتين على الأقل. | ٢٠٨ | ٥٢ | ١٤٠ | ٣٥ | ٥٢ | ١٣ | ٢,٣٩ | ٩ |
| ١٠ | هنرشد فى استخدام الميه لما نزرع بنظام الدورة الزراعية. | ٢٦٢ | ٦٥,٤ | ١١٣ | ٢٨,٣ | ٢٥ | ٦,٣ | ٢,٥٩ | ٦م |
| ١١ | من حق كل مزراع يزرع المحصول اللى هو عاوزه. | ٢٠٢ | ٥٠,٥ | ٦٦ | ١٦,٥ | ١٣٢ | ٣٣ | ٢,١٨ | ١٢ |
| ١٢ | أقبل أن أتعاون مع جيرانى فى زراعة محصول واحد فى الحوض. | ٢٧٧ | ٦٩,٣ | ١٠٧ | ٢٦,٧ | ١٦ | ٤ | ٢,٦٥ | ٤ |
| ١٣ | أعانى من نقص الميه فى الترع من يوم ما ألغوا الدورة الزراعية. | ٢٤٠ | ٦٠ | ١٣٧ | ٣٤,٢ | ٢٣ | ٥,٨ | ٢,٥٤ | ٧ |
| ١٤ | أرفض تنفيذ الدورة الزراعية تجنباً للمشاكل مع الجيران بسبب فرق الحد أو سرقه المحصول. | ٢٠٣ | ٥٠,٧ | ٨١ | ٢٠,٣ | ١١٦ | ٢٩ | ٢,٢٢ | ١١ |
| ١٥ | أدفع أى غرامة ولا أشترك فى نظام الدورة الزراعية. | ٢٤٦ | ٦١,٥ | ٥٢ | ١٣ | ١٠٢ | ٢٥,٥ | ٢,٣٦ | ١٠ |
| | المتوسط العام الإجمالى | | | | | | | ٢,٥ | |

وبتوزيع الزراع المبحوثين وفقاً للدرجة الاجمالية لموافقتهم على تنفيذ نظام الدورة الزراعية تبين من النتائج جدول رقم (٢) أن٦٦,٥% من الزراع المبحوثين مستوى قبولهم لتنفيذ نظام الدورة الزراعية مرتفع، وأن(٣٠,٧%) منهم مستوى قبولهم لتنفيذهم النظام الدورة الزراعية متوسط، وأن (٢,٨%) مستوى قبولهم لتنفيذهم لنظام الدورة الزراعية منخفض.

ويتضح من هذه النتائج أن ثلثى الزراع المبحوثين (٦٦,٥%) كانت درجة قبولهم لتنفيذ نظام الدورة الزراعية مرتفعة، مما يؤكد استعدادهم القوى لتنفيذ نظام الدورة الزراعية والاستفادة من تطبيقها متى توفرت لهم المعلومات والامكانيات لذلك.

**٤- إتجاه الزراع المبحوثين نحو العودة لنظام الدورة الزراعية** : بتوزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجتيهم الاجمالية لاتجاههم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول (٢) أن ٦٣,٧% لديهم إتجاه إيجابى نحو العودة لنظام الدورة الزراعية، و٣٠% إتجاههم محايد، وأقل نسبة ٦,٣% لديهم إتجاه سلبى نحو العودة لنظام الدورة الزراعية.

ويتضح من ذلك أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين (٩٣,٧%) يقعون فى مستوى الاتجاه المرتفع والمتوسط نحو العودة إلى نظام الدورة الزراعية، ولعل ذلك يرجع إلى معاناتهم من التغيرات لتى لحقت بهم نتيجة لإلغاء نظام الدورة الزراعية، ومن جهة أخرى يعكس هذا الأمر الرغبة الشديدة لديهم فى العودة إلى نظام الدورة الزراعية الأمر الذى يُلقى المسئولية كاملة على عاتق الحكومة إذا ما أرادت الرجوع إلى تطبيق نظام الدورة الزراعية مرة ثانية.

**ثانياً: علاقة المتغيرات الشخصية للزراع المبحوثين و إتجاههم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية.**

ينص الفرض الاحصائى على أنه لا توجد علاقة معنوية بين إتجاه الزراع المبحوثين نحو العودة لنظام الدورة الزراعية وبين متغيراتهم الشخصية المدروسة وهى: السن، وعدد أفراد الأسرة، والعضوية فى المنظمات الريفية، ومساحة الحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، والحالة الزواجية، والمستوى التعليمى، والمهنة الأساسية".

ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بالنسبة للمتغيرات الخمسة الأولى المقاسة على المستوى الفترى، واستخدام اختبار مربع كاى للمتغيرات الثلاثة المقاسة على المستوى الإسمى أو الرتبى، وجاءت النتائج على النحو التالى:

**١- نتائج اختبار معامل الإرتباط البسيط:**

تبين من النتائج (جدول ٥) ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين سن الزراع المبحوثين وبين إتجاههم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية، وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠,٢٠٣ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين عدد أفراد الأسرة للمبحوثين وبين اتجاههم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية، وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠,١١٤ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين عضوية الزراع المبحوثين بالمنظات الاجتماعية، وبين اتجاههم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية، وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة -٠,١٥٢ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين كل من مساحة الحيازة الزراعية، و الحيازة الحيوانية، لدى الزراع المبحوثين وبين اتجاههم نحو العودة لنظام الدورة الزراعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبتان ٠,٠٧٥، - ٠,٠٠٤ على الترتيب وهما أقل من نظيرتهما الجدولية.

**جدول(٥): قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين إتجاه المبحوثين نحو العودة لنظام الدورة الزراعية**

| م | المتغيرات المستقلة | قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة |
|---|---|---|
| ١ | السن. | ٠,٢٠٣** |
| ٢ | عدد أفراد الأسرة. | ٠,١١٤* |
| ٣ | العضوية بالمنظمات الاجتماعية. | -٠,١٥٢** |
| ٤ | مساحة الحيازة الزراعية. | ٠,٠٧٥ |
| ٥ | الحيازة الحيوانية. | -٠,٠٠٤ |

*معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ **معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

**٢- نتائج إختبار مربع كاى:**

**تبين من النتائج (جدول ٦) مايلى:**

- وجود علاقة معنوية بين متغيرى الحالة التعليمية، والمهنة الأساسية، وبين مستوى إتجاه الزراع المبحوثين نحو العودة إلى نظام الدورة الزراعية، وبلغت قيمتا مربع كاى المحسوبتان ٣٥,٩٥٥، و١٠,٤٦٧ على الترتيب وهما أكبر من نظيرتهما الجدولية.
- عدم وجود علاقة بين متغير الحالة الزواجية، وبين مستوى الاتجاه نحو العودة إلى نظام الدورة الزراعية، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة ١١,١٥٤، وهى أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنويتها وهى: السن، عدد أفراد الاسرة، العضوية بالمنظمات الاجتماعية، الحالة التعليمية، المهنة الاساسية، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

**جدول (٦): قيم مربع كاى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين اجمالى الاتجاه**

| المتغيرات المستقلة | قيم مربع كاى المحسوبة |
|---|---|
| الحالة الزواجية. | ١١,١٥٤ |
| الحالة التعليمية. | ٣٥,٩٥٥** |
| المهنة الأساسية. | ١٠,٤٦٧** |

****معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١**

- ويمكن تفسير وجود علاقة معنوية بين متغيرى: السن، عدد أفراد الأسرة وبين درجة الاتجاه نحو العودة إلى نظام الدورة الزراعية، فكما زاد سن الزراع المبحوثين زاد قبولهم للعودة لنظام الدورة الزراعية، وربما يرجع ذلك لتطبيق الزراع كبار السن لنظام الدورة الزراعية قبل إلغاؤها ما يجعلهم قادرين على تذكر مميزات وعيوب الدورة الزراعية، ولعل تلك النتيجة تدعوا إلى إهتمام المسئولين باستخدم وسائل تساعد على تذكر تلك المميزات وتوعية الزراع صغار السن عن طريق عمل مدارس حقلية وندوات خاصة بنظام الدورة الزراعية، وبالنسبة لعدد أفراد الأسرة فكما زاد عدد أفراد الأسرة للزراع المبحوثين زاد قبولهم للعودة لنظام الدورة الزراعية، نظراً لتدفق المعلومات والمشاورة بين أفراد الأسرة وكذلك يتطلب إتباع نظام الدورة القيام بجميع العمليات الزراعية فى وقت واحد، وبالتالى زياد عدد الافراد يسهل من إجراء هذه العمليات فى الوقت المحدد.

**ثالثاً: المعوقات التى قد تمنع الزراع المبحوثين من العودة الى نظام الدورة الزراعية من نظر الزراع أنفسهم:**

تشير النتائج (جدول٧) إلى وجود عدد من المعوقات التى قد تمنع الزراع من العودة إلى نظام الدورة الزراعية ويمكن ترتيبها تنازلياً طبقاً لأهميتها وفقاً للنسبة المئوية على النحو التالى: جاء فى مقدمة هذه المعوقات: ضعف المستوى المعرفى لمعظم الزراع بمميزات الدورة الزراعية بنسبة ٩٣,٣%، وتلا ذلك: صعوبة تنسيق الزراع مع جيرانهم لتوحيد موعد الزراعة، وأجاب بوجودها

٩١,٥%، ثم: صغر حجم الحيازة وعدم إمكانية زراعة محاصيل أخرى مهمة للأسرة أو لتغذية المواشى وأجاب بذلك ٨٩,٨%، وتلا ذلك معوقات: عدم كفاية عدد الزراع المطلوب لتكوين المجموعة، ضعف الثقة بين الزراع، قد تقع الحيازة بأكملها أو الجزء الأكبر منها فى تجميعة محصولية واحدة، وبلغت نسبة الموافقة عليها ٨٩,٣%، ٨٨,٥%، ٨٥,٥ % من الزراع المبحوثين بالترتيب، ثم: ارتفاع أسعار الحبوب والأعلاف بسبب كثرة الطلب عليهم وقلة المعروض منهم فى القرية، وأجاب بذلك٨١% من الزراع المبحوثين، وتلا ذلك: ارتفاع القيمة الايجارية للأرض الزراعية عندما تقع حيازة المزراع فى حوض واحد، وأجاب بذلك ٧٩,٣% من الزراع المبحوثين، ثم: ضعف خصوبة التربة بسبب تكرار زراعة صنف معين أكثر من مرة على فترات متقاربة، وأجاب ٧٦,٣% من الزراع المبحوثين، وأخيراً جاء معوق: عدم استقرار العلاقة بين المالك والمستأجر وأجاب بوجودها٧٥% من الزراع المبحوثين.

وهكذ يتضح وجود عدد من المعوقات التى قد تمنع الزراع المبحوثين من العودة إلى نظام الدورة الزراعية، الأمر الذى يتطلب زيادة إهتمام القائمين على السياسة الزراعية على حل تلك المعوقات.

**جدول (٧): المعوقات التى قد تمنع الزراع المبحوثين من العودة إلى نظام الدورة الزراعية.**

| م | العبارة | نعم | |
|---|---|---|---|
| | | عدد | % |
| ١ | ضعف المستوى المعرفى لمعظم الزراع بمميزات الدورة الزراعية٠ | ٣٧٣ | ٩٣,٣ |
| ٢ | صعوبة تنسيق الزراع مع جيرانهم لتوحيد موعد الزراعة٠ | ٣٦٦ | ٩١,٥ |
| ٣ | صغر حجم الحيازة وعدم إمكانية زراعية محاصيل أخرى لازمه للاسرة أو لتغذية المواشى٠ | ٣٥٩ | ٨٩,٨ |
| ٤ | عدم كفاية عدد الزراع المطلوب لتكوين المجموعة٠ | ٣٥٧ | ٨٩,٣ |
| ٥ | ضعف الثقة بين الزراع٠ | ٣٥٤ | ٨٨,٥ |
| ٦ | قد تقع الحيازة بأكملها أو الجزء الأكبر منها فى تجميعة محصولية واحدة٠ | ٣٤٢ | ٨٥,٥ |
| ٧ | ارتفاع أسعار الحبوب والأعلاف بسبب كثرة الطلب عليهم وقلة المعروض منهم فى القرية٠ | ٣٢٤ | ٨١ |
| ٨ | ارتفاع القيمة الايجارية للأرض الزراعية عند ما تقع حيازة المزارع فى حوض واحد ٠ | ٣١٧ | ٧٩,٣ |
| ٩ | ضعف خصوبة التربة بسبب تكرار زراعة صنف معين أكثر من مرة على فترات متقاربة، | ٣٠٥ | ٧٦,٣ |
| ١٠ | عدم استقرار العلاقة بين المالك والمستأجر٠ | ٣٠٠ | ٧٥ |

**رابعاً: مقترحات الزراع المبحوثين لتغلب المعوقات التى قد تمنعهم من العودة لتطبيق نظام الدورة الزراعية:**

تشير النتائج (جدول ٨) أن مقترحات الزراع المبحوثين لحل المعوقات التى قد تمنعهم من العودة لتطبيق نظام الدورة الزراعية، جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

جاء فى مقدمة هذه المقترحات: تعريف الزراع بمميزات الدورة الزراعية، وتبادل الخبرات مع الجيران، بنسبة ٩٨,٨% من المبحوثين، ثم: التعرف على وجهة نظر المزارعين فى الطريقة التى يجب اتباعها عند التطبيق، وتنشيط دور جهاز الإرشاد الزراعى بمد الزراع بالمعلومات عن الدورة الزراعية، واقترح ذلك ٩٧,٨% من المبحوثين، ثم: وضع خطة زمنية معينة لتنفيذ كافة العمليات الزراعية فى مواعيدها المناسبة، واقترحة ٩٧,٣% من المبحوثين، واقترح ٩٦,٣% من المبحوثين الاستفتاء على عودة نظام الدورة الزراعية قبل تنفيذها، ثم جاء مقترح: زيادة فعالية الجمعيات التعاونية الزراعية فى تطبيق نظام الدورة الزراعية بنسبة ٩٥,٨% من المبحوثين، تلا ذلك مقترح: الإستعانة بالقيادات المحلية لإقناع الزراع بالعودة لنظام الدورة، بنسبة ٩٥,٥% من المبحوثين، وتلا ذلك: قيام الجمعيات بأخذ رأى المزارعين عند إختيار المحاصيل المناسبة لأرضهم بنسبة ٩٤,٥% من المبحوثين، ثم: تدريب الزراع على كيفية التنسيق مع جيرانهم حيث ذكر ذلك ٩٤% من المبحوثين، ثم: اشراف الأجهزة الفنية والادارية المتخصصة بالإنتاج الزراعى على نظام الدورة الزراعية، حيث ذكر ذلك ٩٣,٣% من المبحوثين، وتلى ذلك مقترح: توفير فرص أكبر للتسويق الخارجى والمحلى وقد أفاد بذلك ٩١,٣% من

المبحوثين، وجاء فى المرتبة الأخيرة: الربط بين الإرشاد الزراعى والتمويل من بنك التنمية والائتمان الزراعى، وقد أفاد بذلك ٨٠,٣% من المبحوثين.

وعلى هذا يتضح أن هذه المقترحات تقدم فى معظمها حلولاً للمعوقات التى تواجه الزراع المبحوثين من العودة إلى نظام الدورة الزراعية، ولا شك أن العمل لتنفيذ هذه المقترحات سوف يزيد من مستوى تنفيذ الزراع لنظام الدورة الزراعية بما يساعد على تحقيق التنمية.

**جدول(٨): مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب على المعوقات التي قد تمنعهم من العودة لتطبيق نظام الدورة الزراعية.**

| م | العبارة | نعم | |
|---|---|---|---|
| | | عدد | % |
| ١ | تعريف المزراعين بمميزات الدورة الزراعية . | ٣٩٥ | ٩٨,٨ |
| ١٣ | تبادل الخبرات مع الجيران. | ٣٩٥ | ٩٨,٨ |
| ٣ | التعرف على وجهة نظر المزارعين فى الطريقة التى يجب اتباعها عند التطبيق. | ٣٩١ | ٩٧,٨ |
| ١١ | تنشيط دور جهاز الإرشاد الزراعى بمد الزراع بالمعلومات فى الدورة الزراعية. | ٣٩١ | ٩٧,٨ |
| ٤ | وضع خطة زمنية معينة لتنفيذ كافة العمليات الزراعية فى مواعيدها المناسبة. | ٣٨٩ | ٩٧,٣ |
| ٩ | الاستفتاء على عودة نظام الدورة الزراعية قبل تنفيذها. | ٣٨٥ | ٩٦,٣ |
| ٢ | زيادة فعالية الجمعيات التعاونية الزراعية فى تطبيق نظام الدورة الزراعية. | ٣٨٣ | ٩٥,٨ |
| ١٢ | الإستعانة بالقيادات المحلية لإقناع الزراع بالعودة لنظام الدورة. | ٣٨٢ | ٩٥,٥ |
| ٥ | قيام الجمعيات بأخذ رأى المزارعين عند إختيار المحاصيل المناسبة لأرضهم. | ٣٧٨ | ٩٤,٥ |
| ١٠ | تدريب الزراع على كيفية التنسيق مع جيرانهم. | ٣٧٦ | ٩٤ |
| ٦ | اشراف الأجهزة الفنية والادارية المتخصصة بالإنتاج الزراعى على نظام الدورة الزراعية. | ٣٧٣ | ٩٣,٣ |
| ٨ | توفير فرص أكبر للتسويق الخارجى والمحلى. | ٣٦٥ | ٩١,٣ |
| ٧ | الربط بين الإرشاد الزراعى والتمويل من بنك التنمية والائتمان الزراعى. | ٣٢١ | ٨٠,٣ |

**توصيات البحث:**

بناءً على النتائج التى توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بما يلى:

١- نظراً لارتفاع مستوى إتجاه الزراع المبحوثين إجمالاً بمكوناته الثلاثة (المعرفى، والشعورى، والتنفيذى ) نحو العودة لنظام الدورة الزراعية، فإنه من الضرورى بقيام الجهاز الارشادى الزراعى باقتراح نمط استرشادى لنظام التعاقب المحصولى بمنطقة الدراسة وتوعيته الزراع بأهميتة إتباعه.

٢- نظراً لما اظهرته النتائج من تعدد المعوقات التى قد تمنع الزراع بمنطقة البحث من العودة إلى نظام الدورة الزراعية، لذا توصى الدراسة بضرورة تكاتف الجهود لوزارة الزراعة للتغلب على تلك المعوقات، مع النظر لمقترحاتهم بعين الاعتبار عند وضع الخطط والسياسات اللازمة للعودة إلى تطبيق نظام الدورة الزراعية.

**مراجع البحث:**


١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، **النشرة السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعى عام ٢٠١٢/٢٠١٣**، إصدار٢٠١٥.

٢- الخولى سالم الخولى(دكتور)، **الآثار الاجتماعية لتطبيق سياسة التحرر الاقتصادى فى قطاع الزراعة**، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية فى التنمية الريفية، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى المشهرة برقم ١١٩٥/ ١١٩٤، الجيزة، وقسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠١.

٣- سامى حنا سيدهم، ايفون كامل رزق حبيب (دكتوران)، **دور التراكيب المحصولية فى التنمية الزراعية المستدامة**، وزارة الزراعة، الادارة العامة للثقافة الزراعية ،نشرة فنية ، رقم ٢٥، ٢٠١٤.

٤- فوزي عبد العزيز الشاذلي(دكتور)، **دراسات في التعاون نحو تعاونيات زراعية متطورة**، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإقتصاد الزراعي، ٢٠١٠.

٥- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة العامة للتعداد الزراعي، **نتائج التعداد الزراعي عن السنة الزراعية ٢٠٠٩/٢٠١٠.**

6- www.eifagr.org/403392.

# FARMERS ATTITUDES TOWARDS RETURNING TO AGRICULTURAL CYCLE SYSTEM IN VILLAGES OF ASHMOUN DISTRICT IN MINOFYIA GOVERNORATE

**Prof. Dr. Mohamed Yahia Hamed., Prof. Dr. Alkholy Salem Alkholy. Associate prof. dr. Hany Mahmoud Abdelhady.,and Instructor: Hamdy Ahmed Mohamed Alhalwany.**

## ABSTRACT

The objectives of this research were as follows:

- Determining farmers knowledge degree with Agricultural Cycle System.
- Farmers acceptance degree towards returning to Agricultural Cycle System.
- Determining the relationship between some independent variables of farmers and their attitudes towards returning to Agricultural Cycle System.
- Recognizing barriers facing farmers to accept returning to Agricultural Cycle System, and their suggestions to overcome these barriers.

This research was done on 400 respondents as a sample from three villages of Ashmoun district, Minofyia governorate. Data were collected using a prepared personal questionnaire during November and December 2016. Data were analysed using frequency tables, percentages, average degree, simple correlation coefficient, and chi square ($X^2$).

Findings were as follows:

- More than half of respondents (54.2%) their knowledge level with Agricultural Cycle System was high, less than three forth of respondents (72.7%) their feeling towards returning to Agricultural Cycle System was high, two third of respondents (65.5%) their acceptance to implement Agricultural Cycle System was high. Around two third of respondents (63.7%) their attitudes level towards returning to Agricultural Cycle System as total was high.
- Farmers attitudes were affected with the following independent variables towards returning to Agricultural Cycle System: age, number of family members, membership in social organizations, educational level, and main occupation.
- The important barriers preventing farmers to return to Agricultural Cycle System were: knowledge level of farmers was weak with Agricultural Cycle advantages.
- Difficulty of farmers to coordinate with neighbors to unify time of planting, Agricultural area was small, farmers cannot plant other crops for the family or to feed animals, farmers who are eager to implement Agricultural Cycle were not enough, and weak trust among farmers.
- The important suggestions of farmers to overcome the barriers preventing them to return to Agricultural Cycle System were: identified farmers with advantages of Agricultural Cycle, exchanging experience among neighbors, recognizing farmers viewpoints about the way which used in application, activate agricultural extension organizations to support farmers with knowledge about Agricultural Cycle, setting a plan at certain period to implement all Agricultural processes in suitable time, increasing the effectiveness of Agricultural Cycle System, and seeking help from local leaders to convince farmers to return to Agricultural Cycle System.